

خطبة الجمعة بعنوان: يرجون تجارة لن تبور - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:11

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار عباد الله تتطلع كثير من النفوس اذا وجدت فرصة او فراغا في هذه الدنيا ان تحرص على تكفير
الاموال وكسبها ترى التجار احرصوا على تنمية تجارته - 00:01:32

وتكتير ارباحه بل ترى هم كثير من الناس اليوم كيف انمى مالي واتمتع في حياتي هذا همه في التجارات وهذا في العقارات وهذا في
العملات وهذا مع الترقيات نعم نعم المال الصالح - 00:02:00

للرجل الصالح ولكن المصيبة عباد الله عندما يصبح حب المال هو المهيمن على القلوب وتحبون المال حبا جما فيعيش هذا الانسان
حياته لاجل الدنيا يسعى في تحصيل اموالها وشهواتها لا يشبع منها - 00:02:32

قال صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من ذهب لاحب ان يكون له واديان وهكذا ينافس فيها ويجمع اموالها ويتمتع بشهواتها
حتى اذا جاءه الموت ندم حين لا ينفع الندم - 00:03:11

يقول ربى ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت يقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمون - 00:03:38

ضيع حياته في الدنيا تراه متهاونا في صلاته ممسكا لماله يخشى الفقر وال الحاجة لا وقت عنده بتلاوة كلام ربه ومع ذلك يظن انه اعظم
الناس فوزا وربحا في هذه الدنيا - 00:04:01

يقول الله جل وعلا في بيان حقيقة الفوز والتجارة والتجارة الرابحة في هذه الدنيا ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا
ما رزقاهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - 00:04:31

يرجون تجارة لن تبور لن تخسر ابدا ليوفيهم اجرتهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور هذه والله هي التجارة الرابحة هي التجارة
المضاعفة هي التجارة المباركة تاجر مع رب العالمين - 00:05:01

العبد الموفق الرابح حقا في هذه الدنيا هو من تاجر مع ربها وعمل لآخرته نعم الاسلام لم يحرم علينا التجارات الرابحة والمشاريع
النافعة فابتغي من فضل الله ورزقي في هذه الدنيا. ولا تنس نصيبك من الدنيا. ولكن - 00:05:28

وابتغ في ما اتاك الله الدار الاخرة لا تنسى اخرتك لا تؤثر دنياك على اخرتك الحياة الاخرة الدار الاخرة هي حياتك الحقيقية هي

مستقبلك الدائم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:06:05](#)
فاعمل ما دمت في الدنيا قبل ان يأتيك الاجل ان الذين يتلون كتاب الله تلاوة القرآن من اعظم التجارات مع رب العالمين الاكثر من تلاوة القرآن. علامة محبة الله جل وعلا - [00:06:37](#)

لان من احب محبوبا احب ان يناجيه ويكلمه. والقرآن كلام الله كل خير وبركة تجدها في القرآن الكريم يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:06:59](#)
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذه التجارة خير مما تجمع من تجارات الدنيا واموالها ما نصيبك من تلاوة القرآن الكريم؟ ما نصيبك من هذه التجارة مع رب العالمين - [00:07:23](#)

كم يجعل من وقتك لكتاب ربك ام ان الدنيا شغلتك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم - [00:07:45](#)
الحرف كم فرطنا من الحسنات كم ضيعنا من الدرجات يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلك عند كآخر اية تقرؤها عندها تتمنى انك لو تاجررت مع الله بحفظ القرآن والاكثر من تلاوته والقيام به - [00:08:09](#)

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة الصلاة صلت بالله الصلاة قربة من الله كلما لا تطعه واسجد واقترب واقرب ما تكون من ربك اذا سجدت بين يديه الصلاة شوق للقاء الله. قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:08:42](#)
اين انت من هذه التجارة العظيمة تجد فيها انسك مع الله. وطمأنينة قلبك وراحة صدرك بدل ان يمتلى قلبك من هموم الدنيا بتجارتها وشهواتها واموالها هذه الصلاة يرفع الله بها الدرجات ويمحو بها الخطايا والسيئات - [00:09:12](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك بها درجة جعلها الله تعالى خمسا وهي خمسون في الاجر والثواب
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - [00:09:45](#)
الصدقة صلة لعباد الله وشكر لله على ما اعطاك. الصدقة برهان. برهان على صدق ايمانك وان قلبك لم يتعلق بالمال. وانما تتعلق بالله جل وعلا كم يضاعف الله تعالى لك من الاجور والحسنات بهذه الصدقات - [00:10:14](#)

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم يقول الله تعالى في من جمع هذه الاعمال الثلاثة اعمال التجارة الرابحة من تلاوة للقرآن - [00:10:42](#)
صلوة وصدقة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته وزادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. نسأل الله تعالى - [00:11:07](#)
ان يوفقنا لهذه التجارة الرابحة. نسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:11:37](#)

فيما عباد الله اعرفوا حقيقة دنياكم وانها دار زوال وفناء والآخرة هي دار القرار صاح مؤمن ال فرعون في قوله فقال يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة وان الاخرة هي دار القرار. تاجروا مع ربكم. اعملوا لآخركم - [00:12:10](#)

يقول الله جل وعلا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاوّلاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون قطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متعة الغرور - [00:12:38](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها كعرض السماء والارض فالناس قسمان قال الله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب - [00:13:08](#)
هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار - [00:13:36](#)
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم امنا في اوطاننا

واصلاح اللهم انعمتنا وولاة امورنا وفق ولی امرنا عبدک الشیخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حکام - 00:13:55
الامارات لما تحب وترضی. اللهم اجعلهم صالحا للعباد والبلاد يا ارحم الراحمین اللهم احفظ بلادنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم
احفظ بلادنا وبلاد المسلمين اجمعین. يا ارحم الراحمین. اللهم اعز الاسلام - 00:14:15
المسلمین وادلة الشرک والمشرکین ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين اللهم اصلاح لنا
ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:14:31
اجعل الحياة زيارة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا
مرضا الا عافيته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا - 00:14:52
برحمةك يا ارحم الراحمین. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننحوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل
ونسائلك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین - 00:15:12